«يا حبيبي لا تقول لي ولا أقول لك».. عنوان طويل ونجاح أطول

ياسرالعيلة

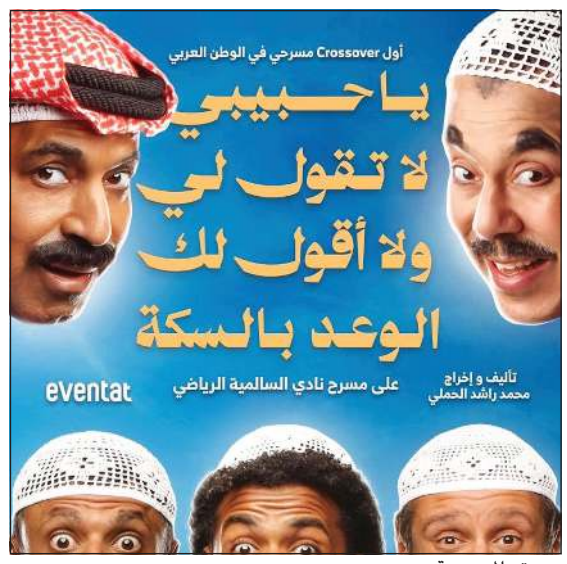
«يا حبيبي لا تقول لي ولا أقول لك.. الوعد بالسكة»! قد تحتاج إلى نفس طويل حتى تنطق اسم هذه المسرحية كاملا، وربما إلى تركيز مضاعف حتى تتذكره، لكنها في الوقت نفسه واحدة من أبرز المسرحيات التي تحقق نجاحا جماهيريا لافتا حاليا، بعدما تخطت عروضها حاجز الـ70 عرضا، مستفيدة من توليفة فنية تجمع النجمين د.طارق العلي ود. عبدالعزيز المسلم في لقاء مسرحي يعود بنا إلى نحو 38 عاما، منذ اجتماعهما في «هالو بانكوك» عام 1988، بمشاركة محمد الحملي مؤلفا ومخرجا وبطلا، إلى جانب عبدالله الخضر وعبدالمحسن العمر. لكن بعيدا عن نجاح العرض، يلفت الانتباه عنوانه الطويل وغير التقليدي، ويعيد إلى الواجهة ظاهرة باتت تتكرر في السنوات الأخيرة، وهي ميل بعض المنتجين وصناع الأعمال الفنية إلى اختيار عناوين طويلة وغريبة، وكأنهم يتنافسون في عدد الكلمات التي يمكن أن يتسع لها «بوستر» العمل! وهنا يبرز سؤال يستحق التأمل: هل أصبحت العناوين الطويلة وسيلة جديدة لجذب الجمهور وتحقيق الانتشار، أم انها مجرد موضة تسويقية فرضها زمن «الترند»؟

في الماضي، كانت كلمة أو كلمتان كفيلتين بصناعة هوية عمل فني كامل، فمسلسل «درب الزلق» مثلا، لم يحتج إلى أكثر من كلمتين ليصبح اسمه حاضرا في ذاكرة أجيال متعاقبة. أما اليوم، فيبدو أن بعض المنتجين يبحثون عن عنوان يثير فضول الجمهور قبل أن يعرف شيئا عن تفاصيل العمل، فكلما كان الاسم غريبا أو طويلا زادت احتمالية أن يتوقف المتلقي أمام الإعلان ويسأل: «شنو هذا؟ وشسم المسرحية؟». وبالتأكيد، هذه لحظة تسويقية ناجحة، لكنها لا تعني بالضرورة نجاحا فنيا.

ولدينا في السينما المصرية نماذج تؤكد أن العنوان الطويل قد يتحول بالفعل إلى جزء من هوية العمل، ومن أبرزها فيلم «عندما يقع الإنسان في مستنقع أفكاره فينتهي به الأمر إلى المهزلة»، الذي جعل من غرابة اسمه وطوله جزءا من حالته الكوميدية، إلى جانب أعمال أخرى مثل «رمضان مبروك أبو العلمين حمودة» و«لا تراجع ولا استسلام (القبضة الدامية)». إذن، ليست المشكلة في عدد كلمات العنوان، وإنما في الفكرة التي تقف وراء اختياره. فالعنوان الغريب قد يكون ذكيا ومبتكرا عندما يعبر عن مضمون العمل وروحه، ويضيف إلى حالته الفنية، لكنه يفقد قيمته عندما يصبح مجرد حيلة دعائية هدفها إثارة الجدل وصناعة ضجة مؤقتة فالجمهور قد يدخل المسرح بدافع الفضول لمعرفة حكاية الاسم الطويل، لكنه لن يعود مرة أخرى لمجرد أن العنوان أعجبه! ما يجعله يعود هو عرض ممتع، ونص جيد، وأداء مقنع، وتجربة تستحق أن تتكرر. وبالنسبة إلى «يا حبيبي لا تقول لي ولا أقول لك.. الوعد بالسكة»، أرى أن العنوان لم يكن مجرد محاولة للفت الانتباه، بل جاء منسجما مع الروح الكوميدية للعمل، وأضاف إلى حالته الدعائية والفنية، خصوصا أن اجتماع أسماء بحجم طارق العلي وعبدالعزيز المسلم بعد سنوات طويلة كان في حد ذاته كافيا لإثارة فضول الجمهور وترقب اللقاء. وربما تكون غرابة الاسم وطوله قد منحاه دفعة تسويقية إضافية، لكن من الصعب اختزال نجاح أكثر من 70 عرضا في عنوان المسرحية وحده.

شخصيا، لا أجد مشكلة في أن يختار صانع العمل عنوانا طويلا أو غير مألوف، فالفن مساحة للإبداع والتجريب، والمسرح تحديدا يحتمل الجنون والمفارقة والسخرية، لكن السؤال الذي يجب أن يسبق اعتماد أي عنوان هو: هل يخدم الاسم العمل، أم أن العمل يحاول أن يصنع مجده من غرابة الاسم؟

فإذا كان العنوان يحمل فكرة ويعبر عن روح العمل، فليكن طويلا كما يشاء أصحابه، أما إذا كان الهدف مجرد أن نتحدث عنه، فعلينا أن نتذكر أن الضجة ليست نجاحا، و«الترند» ليس بالضرورة إنجازا فنيا. وفي النهاية، لا تخيفني مسرحية عنوانها طويل، بقدر ما يخيفني عمل عنوانه قصير ومضمونه أقصر! فربما نضحك من العنوان اليوم، ثم نضحك مع المسرحية غدا، وربما نكتشف أن أطول شيء في الحكاية ليس اسمها، بل عمر نجاحها.



بوستر المسرحية

نقل صوت الوطن وصورته إلى محيطها الخليجي والعربي

تلفزيون الكويت 65 عاماً من العطاء.. وذكرى رحيل محمد السنعوسي

مفرح الشمري

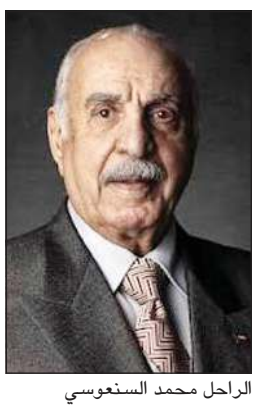
في الخامس عشر من نوفمبر عام 1961، بدأت حكاية لم تكن مجرد بث تلفزيوني، بل كانت بداية ذاكرة وطن، رافقت الكويتيين جيلا بعد جيل، ووثقت تفاصيل حياتهم وأفراحهم وأحلامهم، ونقلت صوت الكويت وصورتها إلى محيطها الخليجي والعربي.

اليوم وبعد مرور 65 عاما على انطلاق البث الرسمي لتلفزيون الكويت ودخوله عامه الـ 66، نستعيد البدايات الأولى من منطقة شرق، حين كانت الإمكانات بسيطة، والبث بالأبيض والأسود، لكن الطموح كان كبيرا بحجم الحلم.

كانت رحلة تأسيس صنعتها آياد آمنت بأن الإعلام رسالة، وأن الشاشة يمكن أن تكون أكثر من وسيلة للعرض يمكن أن تحفظ ذاكرة وطن وتصنع وجدان أجيال. وفي قلب هذه الحكاية، يبرز اسم الإعلامي الراحل محمد ناصر السنعوسي، أحد رجالات البدايات ومؤسسي التجربة التلفزيونية الكويتية، الذي ارتبط اسمه بتلك المرحلة بما حملته من تحديات وطموحات.

عاد السنعوسي من القاهرة عام 1961، تاركا دراسته المسرحية، ليكون ضمن الفريق الذي وضع اللبنات الأولى لتلفزيون الكويت ومن هناك بدأت رحلة امتدت بين الإخراج والإنتاج والإدارة، وأسهم خلالها في تطوير الشاشة الكويتية وبرامجها، واستقطاب المواهب، وترك بصمته في مسيرة الإعلام والفنون. وتكتسب ذكرى تلفزيون الكويت هذا العام بعدا إنسانيا خاصا، إذ تتزامن في 15 نوفمبر 2026 مع الذكرى الرابعة لوفاة الإعلامي الراحل محمد ناصر السنعوسي، الذي رحل في 15 نوفمبر 2022، تاركا وراءه إرثا إعلاميا وثقافيا يصعب اختزاله في منصب أو تجربة.

وكأن التاريخ يجمع في يوم واحد بين ذكرى انطلاقة الشاشة التي كان أحد صناع بداياتها، وذكرى رحيل رجل آمن بها وعاش تفاصيل تأسيسها وتطورها، فالسنعوسي لم يكن مجرد اسم في سجل تلفزيون الكويت، بل كان جزءا من حكايته وذاكرته. 65 عاما مرت، تغيرت خلالها الشاشات والتقنيات ووسائل المشاهدة، لكن تبقى البدايات حاضرة، وتبقى أسماء الذين صنعوا تلك التجربة جزءا من تاريخها الذي لا ينسى، رحم الله محمد السنعوسي، ورحم رواد تلفزيون الكويت الذين صنعوا من إمكانات محدودة حكاية كبيرة.


الراحل محمد السنعوسي

معرض «الفن الكويتي المعاصر» 14 ديسمبر

مفرح الشمري

يستعد متحف الفن الحديث لاستضافة معرض «الفن الكويتي المعاصر» في 14 ديسمبر المقبل، ليكون مساحة تجمع تجارب الفنانين الكويتيين وتمنح أعمالهم فرصة للحضور والتعبير عن رؤاهم وأفكارهم بأساليب فنية متجددة.

وأكدت رئيسة قسم القاعات والمعارض بالمجلس في بيان صحافي سارة خلف أن المعرض يأتي دعما للفنانين والفنانات، وتشجيعا لهم على تقديم أعمال تحمل بصمتهم الخاصة، وتلامس روح العصر وما يشهده من تحولات ثقافية وتقنية. وأوضحت خلف أن الفن المعاصر لا يرتبط بقالب فني محدد، ولا يشترط أن يكون العمل تجريديا، فقد يكون واقعيا أو نحتيا أو رقميا، فالأهم أن يحمل فكرة ورؤية مختلفة، وأن يقدم معالجة تتجاوز تكرار الأساليب والموضوعات التقليدية. ووجهت الدعوة إلى الفنانين والفنانات الكويتيين ممن تبلغ أعمارهم 18 عاما فما فوق، للمشاركة بعمل فني واحد من إنتاج السنوات الثلاث الأخيرة، على ألا تتجاوز أبعاده 120×150 سم، وأن يعكس هوية الفنان وتجربته الخاصة.

وشددت على أن تكون الأعمال من إبداع أصحابها، وألا تكون منسوخة أو مستنسخة أو منشأة باستخدام الذكاء الاصطناعي، مع ضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية والحصول على الموافقات اللازمة عند استخدام مواد بصرية تعود ملكيتها للغير.

وبينت أن المشاركات ستخضع لتقييم لجنة فنية متخصصة، وفق المعايير الفنية وطبيعة المعرض ومساحة العرض، مع احتفاظ اللجنة بحق قبول أو رفض الأعمال التي لا تتناسب مع المعايير المعتمدة.

ويأتي المعرض ليؤكد أن الفن مساحة مفتوحة للأفكار والتجارب الجديدة، وأن دعم الفنان الكويتي يبدأ بمنحه الفرصة ليعبر عن نفسه، ويقدم ما لديه من إبداع بلغة فنية تحمل ملامحه وتواكب زمنه.


سارة خلف

أحمد حلمي في الرياض 20 الجاري



يستعد الفنان أحمد حلمي للقاء جمهوره في الرياض، من خلال العرض المسرحي الكوميدي «عروسة وعريس»، الذي تنطلق عروضه 20 الجاري، على خشبة مسرح بكر الشدي بمنطقة بوليفارد سيتي وذلك ضمن فعاليات موسم الرياض.

«بعد هالغيبة الطويلة» بقيادة المايسترو أحمد العود

أصيل يغني في «مسرح السور»



بشار جاسم الكندري

بعد غياب طويل عن المسارح الكويتية، يضرب الفنان السعودي أصيل أبو بكر موعدا جديدا مع جمهوره في الكويت 23 ديسمبر المقبل، على خشبة «مسرح السور» بحديقة الشهيد، المرحلة الثالثة، في أمسية تحمل عنوانا يختصر الكثير من الحنين «أصيل أبو بكر.. بعد هالغيبة الطويلة».

الحفل، الذي تتولى إنتاجه وتنظيمه شركة «الجابرية الحرة» ويقود فرقته الموسيقية المايسترو د.أحمد العود، لن يكون مجرد حفل غنائي تقليدي، بل تجربة فنية تستحضر مسيرة تمتد لأكثر من ثلاثة عقود، وتفتح صفحات من رحلته الفنية والإنسانية، في محاولة للاقتراب من الحكايات التي صنعت تلك الأعمال، ومن الفنان الذي يقف خلفها. ولعل ما يمنح هذه العودة خصوصيتها هو رصيد العلاقة التي تجمع أصيل بالجمهور الكويتي منذ مطلع التسعينيات، وهي علاقة لم تصنعها أغنية عابرة، بل كرستها أعمال رافقت أجيالا من المستمعين، وظلت حاضرة في ذاكرتهم على مدى السنين.

عبدالستار ناجي يصدر كتابين عن السينما العالمية


عبدالستار ناجي

يستعد الزميل الناقد الفني عبدالستار ناجي لإصدار كتابين جديدين يتناولان حضور الشخصية العربية في السينما العالمية، الأول بعنوان «شخصية الطفل العربي في السينما العالمية»، والثاني بعنوان «صورة المرأة العربية في السينما العالمية»، وذلك في إطار اهتمامه بتوثيق القضايا الفنية والسينمائية.

وكان الزميل عبدالستار ناجي قد أنجز مؤخرا كتيبا خاصا يوثق مسيرة الفنان القطري صلاح الملا، بمناسبة تكريمه ضمن فعاليات الدورة الخامسة عشرة من مهرجان المسرح الخليجي في إمارة الفجيرة.

حمزة يطلق «بكلم نفسي»

استعدادا لإطلاق ألبومه الجديد قبل نهاية العام الحالي، أطلق المطرب حمزة نمرة أغنيته الجديدة «بكلم نفسي» على يوتيوب وكل منصات الموسيقى العربية، وهي من توزيع شركة The Basement Records.

أغنية «بكلم نفسي» كلمات وألحان تاج وألحان زياد شادي وتوزيع موسيقي وميكساج وماستر أندريه مينا.


حمزة في كليب الأغنية

منة شلبي في «برلين»


منة شلبي في فيلم «برلين»

القاهرة ـ خلود أبو المجد

تشارك الفنانة منة شلبي في فيلم «برلين»، المشارك في المسابقة الدولية بالدورة الـ47 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يناقش قضايا الاغتراب والحرية وعلاقة الإنسان بنفسه وبالعالم المحيط به.

الفيلم من اخراج أحمد عبدالله وتشارك فيه الفنانة يسرا اللوزي مع نخبة من الفنانين.

من جانب آخر، تستعد منة شلبي لعرض مسلسلها الجديد «عنبر الموت»، من تأليف مريم نعوم وإخراج كريم الشناوي، ويشارك في بطولته علي قاسم ورشدي الشامي وعدد من الفنانين.

يعرض على «شاشا» رمضان المقبل ويقع في 7 حلقات

باسمة في «بيت هدام».. الحكمة والهدوء


باسمة حمادة مع عبدالمحسن النمر وعلي كاكولي في مشهد من العمل

تخوض الفنانة باسمة حمادة تجربة درامية جديدة من خلال مسلسل «بيت هدام»، حيث تجسد شخصية أم وزوجة تضع أسرتها في مقدمة اهتماماتها، وتسعى بكل ما تملك إلى حماية أفراد عائلتها من الخلافات والتفكك، والتمسك ببقائهم مجتمعين تحت سقف واحد.

وتعتمد الشخصية على الحكمة والهدوء في التعامل مع المواقف الصعبة، إذ تفضل الاحتواء والعتاب الهادئ على المواجهات والصراخ، انطلاقا من إيمانها بأن التفاهم هو الطريق الأمثل لحل الخلافات والحفاظ على الروابط الأسرية.

وتحرص الأم على التقرب من أبنائها وأحفادها، والاهتمام بتربيتهم ووجودهم الدائم إلى جانبها، كما تظهر علاقتها بابنها، الذي يجسد شخصيته الفنان علي كاكولي، بصورة خاصة، حيث تمنحه قدرا أكبر من الدلال والاهتمام مقارنة ببقية أبنائها.

وتتداخل الأحداث من خلال العلاقة بين الابن ووالده، الذي يؤدي دوره الفنان عبدالمحسن النمر، إذ تلاحظ الأم تشابها بين تصرفات ابنها وبعض صفات والده، لكنها تحاول دائما الدفاع عنه وتخفيف حدة الخلاف بينهما، مؤكدة أن اختلاف الأجيال وطبيعة مرحلة الشباب قد يفسران بعض السلوكيات.

ويشارك في بطولة العمل إلى جانب حمادة كل من عبدالمحسن النمر، وعلي كاكولي، وليلى عبدالله، وحسين الحداد، وكفاح الرجيب، وطارق النفيسي، وأحمد سعيد، وإبراهيم البنكي، ومجموعة أخرى من الفنانين.

وتدور أحداث المسلسل حول العلاقات المتشابكة داخل الأسرة الواحدة، وما تواجهه من تحديات مرتبطة بالتربية والاختلافات بين أفرادها، في إطار اجتماعي يسلط الضوء على أهمية الترابط العائلي ودور الأم في احتواء الأزمات. والعمل من تأليف بثينة العيسى، وإخراج سعيد الماروق.

ومن المقرر عرض «بيت هدام» خلال موسم رمضان المقبل عبر منصة شاشا، ويتكون من 7 حلقات، ضمن تجربة الدراما القصيرة التي تعتمد على تكثيف الأحداث وتقديم حكاية متكاملة خلال عدد محدود من الحلقات.